# العنف الطلابي في الجامعات الأردنية (دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة البترا)*

د. اسماعيل الزيود**
د. فاطمه الطراونه***

* تاريخ التسليم: ٢٣/ ٧/ ٢٠١٣م، تاريخ القبول: ٢٨/ ٨/ ٢٠١٣م.
** أستاذ مساعد/ جامعة البترا الخاصة/ عمان/ الأردن.
*** أستاذ مساعد/ جامعة البترا الخاصة/ عمان/ الأردن.

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب الكامنة وراء العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من حيث الأسباب والمظاهر، وهي دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة البترا، حيث صُمّمت استبانة للدراسة، وزِّعت على عينة طبقية عشوائية بلغ عددها ٤٥٠ طالباً وطالبةً، وقد وجد أن ما مجموعه (٤١٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي في الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠١٣م، **ومن خلال التحليل الإحصائي أظهرت النتائج الترتيب التنازلي لأسباب العنف الجامعي كما يأتي:**

♦ جاء في المرتبة الأولى أن الجانب النفسي للطالب هو المسبب للعنف، حيث أظهرت الدراسة أن الاضطرابات النفسية والقلق النفسي يؤثر على الطالب ويدفع به إلى العنف.

♦ أما العامل الثاني فكان الفروقات الاجتماعية والمستويات الاقتصادية المتفاوتة بين الطلبة كمسبب آخر للعنف الجامعي، حيث أظهرت الدراسة أن هذه الفروقات الاجتماعية تولد إحساساً لدى بعض الطلبة بالحقد على وضعه الاقتصادي والعائلي، الأمر الذي يدفعه أحياناً إلى ممارسة العنف.

♦ أما العامل الثالث فكان الوساطة في تطبيق القوانين الجامعية والمحاباة في تطبيقها، الأمر الذي يدفع ببعض الطلبة إلى الشعور بالغبن والتمرد وبالتالي تفشي العنف.

وأوصت الدراسة بضرورة عقد مؤتمر وطني لمناقشة أسباب العنف داخل الحرم الجامعي وعواقبه، وضرورة وجود شرطة داخل الحرم الجامعي، إضافة إلى عدم التراجع عن قرارات مجالس تأديب الطلبة في الجامعات تحت الضغوط والتدخلات الخارجية.

## *Student Violent Behavior in Jordanian Universities Applied Study on a Sample of Students from Petra University*


# *Abstract:*

*This study aimed to identify the causes of violent behavior of students at Jordanian Universities: its causes and manifestations, This is an applied study on a sample of students from Petra University.A questionnaire was developed for the purpose of the study, and was distributed to an Appliance Random Sample of (450) students, it was found that a total of (416) questionnaires were valid for statistical analysis in the second semester of 2013.Through statistical analysis, the results showed a descending order of campus violence factors as follows:*

- *The first factor of violence was the student psychological situation, Where the study showed that mental disorders and anxiety affect the student and lead him to violence.*
- *The second factor was the social differences and the varying levels of economic status among students as a factor of campus violence.The study showed that these differences generate a sense of social hatred among some students concerning economic and family conditions which sometimes lead students exercise violence.*
- *The third factor was favoritism in the application of university rules (Wasta) which drives some students to feel a sense of injustice and rebellion and thus to practice violence.*

*The study recommended that a national conference be organized to discuss the causes of campus violence and its consequences.The presence of the police inside the university campus is necessary.As well, the decisions of boards of disciplining students in universities should not be undone under the effect of any external interference.*

## مقدمة:

العنف قديم قدم الوجود منذ بداية التاريخ، منذ النزاع بين هابيل وقابيل، وهناك أدلة وشواهد تملأ التاريخ على العنف، وأنه استجابة لانفعالات الغضب، والعنف الذي حصل بين علي وعثمان على الخلافة، وما تبعها من أحداث وصراعات أدى إلى حدوث شرخ في مؤسسة الخلافة الاسلامية وانقسام المسلمين إلى فرق وجماعات أثرت تأثيراً كبيراً على المسلمين، لذلك فجذور العنف ممتدة قديماً، وهو مرافق للمجتمعات.ثم ما كان سائداً عند العرب في الجاهلية حيث كانوا يفاخرون في القبيلة، ولكن عندما جاء الإسلام نبذ العصبية وحاربها، ولكن لم ينجح بالقضاء عليها لأسباب متعددة، وهي أحدى ابرز اشكالات التضامنات المتخلفة. (الخولي، ٢٠٠٦) .

يعد العنف من المشكلات التي تعم المجتمعات الإنسانية كافة، وهو ظاهرة أزلية رافقت الإنسان منذ الأزل، إلا أنه يختلف تبعاً لظروف تلك المجتمعات، وفي الفترات الأخيرة شهد الاردن مظاهر متعددة من أشكال العنف كالعنف الأسري ضد المرأة والطفل والعنف المجتمعي وأخيراً العنف الجامعي في الجامعات الأردنية وهو موضوع حديثنا في هذه الدراسة.

لقد تصدرت مشكلة العنف الجامعي في الأردن مؤخراً الصحف والدراسات الأكاديمية المختلفة، وعقدت العديد من الندوات والمحاضرات التي تنادي بالحد من تنامي هذه المشكلة التي أثرت سلباً على سمعة التعليم على مستوى الإقليم، وذلك نتيجة لتزايدها في مؤسساتنا التعليمية، وأصبح العنف الجامعي من أخطر المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعات، وغدت الجامعة غير قادرة بمفردها على اتخاذ الحلول اللازمة للحد من تنامي العنف الجامعي، مما أدى إلى أحباط كبير لدى الطلبة، نتيجة لعدم قدرة الجهات ذات العلاقة على التدخل، وحل هذه المشكلة التي أصبحت آخذة في التجذر في بعض الجامعات، ثم إن اللامبالاة التي تتخذها الحكومة وعدم اتخاذ سياسة رادعة واضحة لحل مشكلة العنف الجامعي زاد من سوء النظرة العامة للصروح التعليمية ودورها الإيجابي، وأن ما حصل خلال شهري نيسان وأيار من العام الحالي ٢٠١٣م في جامعتي مؤتة والحسين، وما نجم عنه في تلك الجامعتين من وفيات بين صفوف الطلبة والأكاديمين ليظهر بجلاء حالة التردي والنكوص الفكري بين شريحة من المفترض أن تكون هي النبراس للقيادة واستشراف المستقبل، فلماذا تزايد العنف الجامعي في جامعاتنا في ظل هذه المرحلة التي تشهد تطوراً اجتماعياً واقتصادياً؟ إن دراسة العنف الجامعي لا يمكن أن تكون بمعزل

عن دراسة السياق العام للظاهرة، فلابد من دراسة ظاهرة العنف والوقوف على أسبابها وأشكالها وعناصرها وكل ما يتعلق بها.

تعد ظاهرة العنف بشكل عام من أكثر الظواهر التي تستدعي اهتمام الجهات الحكومية المختلفة من جهة والأسرة التربوية من جهة أخرى.لقد بات مشهد العنف، من المشاهد الأكثر بروزاً في الأردن، إذ لا يمر أسبوع من دون أزمة، تكون أعمال الشغب والتخريب حاضرة فيها، مما دفع جهات سياسية وحزبية إلى ضرورة تدارس هذه الظاهرة؛ ونظراً لتزايد حجم هذه الظاهرة في مؤسساتنا التعليمية استوجب عمل دراسة ميدانية جديدة وبمتغيرات تعتمد الدقة في الوقوف على الأسباب والمسببات للعنف الجامعي الذي لا يمكن اجتزاؤه عن السياق العام لما يحدث في المجتمع.

لقد قدمت دراسات وأبحاث عديدة عن العنف ركزت على العنف الطلابي، نظراً لكثرة المشاجرات في مؤسساتنا التعليمية، ولعدم القدرة على ايجاد حلول جذرية ناجعة لها، مما دفعنا لإجراء دراسة جديدة عن حول أسباب العنف ومظاهره ونتائجه للخروج بتوصيات لعلها تفيد أطراف المعادلة كافة من شباب إلى متخصصين أكاديمين إلى جهات رقابية ومؤسسات أمنية وإدارات جامعية.

**وتتأكد مبررات هذه الدراسة- وفي هذا الوقت بالتحديد حول العنف الجامعي في الأردن- بأسباب عدة:**

١. إن المجتمع الأردني انعكست عليه صراعات نتيجة اضطراب الأوضاع الإقليمية والعالمية يبدو صداها فى ظهور حركات الرفض الشعبي، وارتفاع معدلات العنف الموجه بصوره المتباينة، الأمر الذى يؤكد أن هناك أزمة يعانيها المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص.

٢. تزايد ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي، وأصبح الميل للعنف داخل الحرم الجامعي من الأمور المعتادة، مما يؤكد الحاجة إلى دراسة جديرة تسهم بإلقاء الضوء على هذه الظاهرة من جديد.

٣. أصبح اللجوء للعنف بين الناس وسيلة لتحقيق أهداف معينة، وهو يعكس حالة الخلل في البناء الاجتماعي والتعليمي في الأردن.

٤. الكشف عن أبرز أسباب ظاهرة العنف المجتمعي، وتزايدها في الآونة الأخيرة حيث خرجت عن كونها مشكلة إلى ظاهرة اجتماعية مقلقة تجاوزت الحد.ولما لها من تأثير بالغ لأنها تخص أكثر من نصف المجتمع الأردني وهم فئة الشباب.

٥. إن البيئة التعليمية في الأردن بحاجة إلى مزيد من الدراسات حول العنف، وعلى الرغم من تنوع الدراسات عن العنف بأشكاله ومجالاته كافة، فإن الأمر يتطلب إجراء مزيد من الدراسات الميدانية ووضع برامج والخروج بنتائج من شانها تعديل هذا السلوك والتخفيف منه.

٦. ستشكل هذه الدراسة إطاراً يرشد القائمين والدارسين للتركيز على أهمية الحد من هذه الظاهرة، ووضع برامج كفيلة للتخفيف منها والتركيز على فئة الشباب خاصة في الجامعة الأردنية.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى جملة من الأسباب الكامنة وراء بروز مشكلة العنف بين الطلبة في الجامعات الأردنية، التي تتمثل في الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ومن ثم التعرف إلى علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية بالعنف الجامعي كمتغير الجنس والعمر والسنة الدراسية.

**أما تساؤلاتها فهي**: أن هذه الدراسة تسعى جاهدة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية التي يحاول الأكاديميون والمتخصصون في حقلي علم الاجتماع والتربية تفسيرها، وتتمحور تساؤلات الدراسة على ما يأتي:

١. ما الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية الكامنة وراء العنف بين الشباب في الجامعات الأردنية؟

٢. ما علاقة متغير الجنس بالعنف بين الشباب في الجامعات الأردنية؟

٣. ما علاقة متغير العمر بالعنف بين الشباب في الجامعات الأردنية؟

٤. ما علاقة متغير السنة الدراسية بالعنف بين الشباب في الجامعات الأردنية؟

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الكشف عن أسباب العنف ومظاهره في بيئة لها خصوصيتها، وهي البيئة الجامعية في مجتمع له قيمة وتقاليده وأعرافه.كما تأتي أهميتها لاستثمار نتائج البحث في وضع برامج إرشادية لمواجهة هذه الأسباب والحد من آثارها.

## أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، والتعليمية، والثقافية، والنفسية للعنف بين الشباب في الجامعات الأردنية.

٢. التعرف إلى علاقة متغير الجنس ومتغير العمر ومتغير السنة الدراسية وعلاقتها بالعنف بين الشباب في الجامعات الأردنية.

## مفاهيم الدراسة النظرية:

العنف لغة هو كلمة عنف (ع، ن، ف) في اللغة هي قلة الرفق، وفي المعجم الوسيط عنف اي الشدة والقسوة. (المعجم الوسيط، ١٩٨٥) .عُرف العنف في بعض الدراسات لغةً: هو كل قول أو فعل ضد الرأفة والرفق واللين وهو الوسيلة الأخيرة في يد الإنسان للإفلات من مأزق (ابن منظور، (د: ت) وغانم، ٢٠٠٢م) .وهو استخدام القوة استخداماً غير مشروع أو استخدام الضغط (بدوي، ١٩٧٨) ويعرف أنه فعل إرادي بقصد إلحاق الضرر أو التلفً أو تخريب أشياء وممتلكات، أو منشآت أهلية أو حكومية. (خريف، ٢٠٠٢، ٥٤؛ الختاتنة، ٢٠٠٧)

والعنف اصطلاحاً هو من الشدة والتعنيف والتفريغ، والعنف في معناه اللغوي ضد الرفق، وعنفوان الشيء: أوله، وهو في عنفوان شبابه: أي قوته، وعنَّفه تعنيفاً: لامه وعتب عليه.مما يعني أن العنف ضد الرأفة متمثلاً في استخدام القوة القولية أو الفعلية ضد شخص آخر.ويعرّف العنف أيضاً: أنه رغبة الفرد في سرقة بعض الأشياء والمشاجرة والتدمير والإيذاء ومخالفة القوانين (الختاتنة، ٢٠٠٧م) .

وقد يختلط مفهوم العنف مع الإرهاب والتطرف إلا أن هناك صلة بينهما فالتطرف أعم، حيث يكون الفكر والسلوك أو العمل، والإرهاب قد يكون في جهة معينة، والعنف ثمرة للتطرف أو مظهر من مظاهره. (ابو زنيد، ٢٠٠٠) .أما الجذر التاريخي لكلمة (عنف) المرتبطة بالكلمة اللاتينية (فيولار) التي تعني العمل بالخشونة والعنف والانتهاك والمخالفة.وهناك تداخل بين العنف والعدوان، فالعنف صورة من صور العدوان يتميز باستخدام مقصود للقوة (زايد٢٠٠٢) .وتذكر دراسات أخرى أنواعاً أخرى للعنف منها: العنف الفردي، والعنف الجماعي، ومنها العنف الجسدي الذي يكون عن طريق الشجار بالأيدي مثل الضرب على الوجه، والإفراط في استخدام العقاقير، وحمل السلاح (المخارين، ٢٠٠٦م) .وهناك العنف اللفظي وهو الكلام غير اللائق والتهديد، واستخدام الألفاظ النابية، وهناك العنف الرمزي الذي يتمثل في التجاهل وعدم الرد، **وتشير دراسات حديثة لأشكال أخرى للعنف منها**:

١. العنف التلقائي: الذي يحدث فجأة.

٢. العنف السياسي: حوله السلطة.

٣. العنف الأسري الذي يكون بين الآباء والأبناء وبين الأزواج والزوجات (عمر، ١٩٩٨م؛ الزغول واخرون. (علا الختاتنة، ٢٠٠٧)

## العنف الطلابي:

وهو موضوع الدراسة، وهو السلوك العدواني الذي يلجأ إليه بعض الشباب لحل مشكلاتهم حين يعجز العقل عن الإقناع، ويبدأ بعجزه عن الإدارك والفهم وذلك حين يعجز العقل عن ممارسة عمله الأساسي الإحاطة بالأشياء التي حوله والعلاقات بينها، فثمة عجز عن العلم والفهم، مما يؤدي إلى انغلاقه وفي انغلاق العقل تتكلم اليد. (خمش وحمدي وحداد، ١٩٩٩) ، ويعرفه العالمان الامريكيان غراهام Graham وغرGurr، أنه الميل إلى إيقاع الأذى الجسدي بالأشخاص، وهو الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والإتلاف للممتلكات. (غراهام وغر، ١٩٦٩) .

ويعدّ هذا السلوك العدواني من أخطر المشكلات التي تواجه الوسط الجامعي بمكوناته المختلفة، حيث يلجأ بعضهم للعنف حين يعجز العقل عن الإقناع، ويبدأ بعجزه عن الإدراك والفهم، وذلك حين يعجز العقل عن ممارسة عمله الأساسي الإحاطة بالأشياء التي حوله، والعلاقات بينها، فثمة عجز عن العلم والفهم، مما يؤدي إلى انغلاقه، وفي انغلاق العقل تتكلم اليد (خمش وآخرون، ١٩٩٩م) .

## الرؤى النظرية المفسرة للعنف:

لقد بذات جهود كبيرة لتفسير العنف بشكل عام، وقد استند هذه التفسير على نظريات مختلفة ومتنوعة، تحاول أن تجد فهماً حقيقياً ومعمقا للعنف، وقد رأينا أنه لا بد من الاستعانة ببعض هذه النظريات لتفسير العنف الجامعي مستندين بذلك من اعتبارات مفادها أن العنف الجامعي لا يمكن عزله عن الاطار العام وهو العنف خارج اسوار الجامعة، وهو ما اصطلح على تسميته العنف المجتمعي، وافترضنا أن الأسباب الخارجية قد تمتد إلى الجامعات وطلبتها بالاستناد إلى أن مؤسسات التنشئة واحدة ومعروفة، وهي من تصقل الشخصية وتؤثر باتجاهاتها سلباً وايجاباً فالأسرة والمدرسة ودور العبادة وجماعات الرفاق والإعلام كلها ذات شان كبير في تنامي أو الحد من هذه الظاهرة، إذا جاز لنا اعتبارها ظاهرة اجتماعية، نتيجة لما أحدثته من قلق للسياسية والمتخصصين على حد سواء، ومن هذه النظريات التي نستعين ببعضها لتفسير السلوك العنفي داخل الجامعة:

نظريات التعلم، وتعدّ هذه النظرية أهم النظريات السوسيولوجية التي تهتم بتفسير سلوك العنف، وهي من أكثر النظريات شيوعاً في تفسير العنف حيث تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بالطريقة نفسها التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وأن عملية التعلم تبدأ بالأسرة، فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض

المواقف.واهتم البرت باندورا Pandora في سلسلة ابحاثه عن نظريات العنف بهذه النظرية حيث يرى باندورا أن معظم سلوك الإنسان سلوك متعلم، ويتم تعلمه من خلال القدوة إذ يمكن للفرد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين أن يتعلم كيفية إنجاز السلوك الجديد، وقد حدد Pandora ثلاثة مصادر رئيسة للعنف هي الأسرة، وثقافة المجتمع، والاقتداء بالنموذج الرمزي، وهي التي تسبب العنف بدرجات متفاوتة. (عبادة وأبو دوج، ٢٠٠٨) .

أما النظرية الصراعية فتنظر الماركسية إلى العنف السياسي كعنف اجتماعي تاريخي وليد الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المتناقض بمتطلبات العلاقات الملموسة والتناقضات والصراع الطبقية، وتقوم هذه النظرية على الفكر الماركسي الذي يرجع العنف في المجتمع إلى الصراع، وخاصة الصراع الطبقي، والصراع أيضا يمتد ليشمل الصراعات السياسية والإثنية والدينية كافة، وصراع المصالح والصراع على السلطة، والصراع يمثل التربة الخصبة لزيادة مظاهر العنف في الوقت الراهن، وبخاصة في ظل عدم توازن القوى، فعادة ما يميل الطرف الأقوى لفرض هيمنته على الأضعف لتستمر بعد ذلك دائرة العنف، وقد ظهرت هذه النظرية في مرحلة معينة من مراحل التطور التاريخي مع ولادة الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وتقسيم المجتمع إلى طبقات، وظهور سلطة سياسية تستغل الإنسان، وتعمل على تقوية نفوذها السياسي والاقتصادي؛ أي الطبقات المسيطرة المستغلة وحماية امتيازاتها ضد اعتداءات الطبقة المسحوقة والمضطهدة (عبادة وأبو دوج، ٢٠٠٨) .

وتستند نظرية ثقافة العنف على شيوع ثقافة العنف وانتشارها، ومن ثم قبولها في المجتمع، ويصبح اللجوء إليها لحل الخلافات، ويكون شيوع ثقافة العنف وقبول المجتمع لها الإطار العام لسلوك العنف يرافقه تدعيم أخلاقي، وتشير الصرايرة إلى أنه في ضوء هذه النظرية يمكن تفسير العنف الجامعي بأن الجامعة تمثل مؤسسة اجتماعية تنظيمية خاصة بها، حيث قد تنشأ بين الطلاب ثقافة معينة تعزز اللجوء للعنف لحل الخلافات الجامعية، واللجوء للمباهاة والرجولة أمام بعضهم بعضاً. (الصرايرة، ٢٠٠٦)

أما نظرية الضبط الاجتماعي التي تعتمد في تفسيرها على ضعف الضبط الاجتماعي من الجهات صاحبة العلاقة، فترى أن العنف المرتكب من قبل طلبة الجامعة يكون نتيجة تفكك بين الطالب والأسرة والمجتمع والجامعة.**حيث إن العلاقة التي تربط الطالب بالمجتمع تعتمد على بعض العناصر منها**:

- التعلق أي حساسية الفرد لرأي الآخرين المهمين وتوقعاتهم، فكلما زادت علاقة الطالب باشخاص مهمين بالنسبة له كالارتباط بعلاقة صداقة أو زمالة، كلما قلت ممارسته للسلوك العنفي، وعندما يبتعد عن المعايير والقيم التي تربطه بتلك الجماعة يرتكب السلوك العنفي.

- كما أن الوقت الذي يبذله الطالب للقيام بالنشاطات التقليدية الاجتماعية السوية، تبين أن قيام الطالب بالانغماس والانخراط في الانشطة التقيليدية اليومية، يقلل احتمالية ارتكابه العنف، فلا يكون لديه وقت لارتكابه.

- الالتزام أي عملية تبرير السلوك الذي يسعى من خلاله إلى تحقيق أهدافه التقيليدية، فعندما يلجأ الطالب إلى ارتكاب السلوك العنفي فهو يريد أن يحقق هدفاً معيناً مثلاً لإثبات شخصيته أمام الآخرين، وليثبت ذلك يظهر عدم التزامه بقوانين الجامعة وأنظمتها، وهو عكس الطالب الملتزم بقوانين الجامعة وأنظمتها.

- مدى اعتقاد الفرد بعرف الجماعة، فالطالب الذي يقوم بالعنف ليس لديه احترام لقوانين الجامعة، بينما الطالب الذي يمتلك قيماً ونظماً اجتماعية، ويؤمن بها لا يتعدى على قوانين الجامعة بارتكاب سلوكيات العنف، وتفترض هذه النظرية وجود نظام قيمي في المجتمع، وأن السلوك العنيف بالنسبة للطالب عندما يتعدَّى قوانين الجامعة والقيم الموجودة فيها. (الخولي، ٢٠٠٦؛ العيسوي، د: ت)

وهناك النظرية العامة للجريمة، التي تعتمد على فرضية مؤداها أنّ الطلبة يلجأون لسلوك العنف إذا أتيحت لهم الفرصة والظروف المواتية لذلك، حيث التباين بين الطلاب في درجة ارتكاب العنف، وهذه النظرية تستبعد أية عوامل وتتحدث عن فرصة وظروف مواتية للجريمة، وهو مستند إلى ذلك العقل الجمعي تجاه ظروف المشكلة. (الصرايرة، ٢٠٠٦)

وتعد نظريتي التعلم والصراع من أكثر النظريات شيوعاً في تفسير العنف، فنظرية التعلم تبدأ من الأسرة حيث يشجع بعض الآباء أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف، ويطابلونهم بألا يكونوا ضحايا العنف.

وأخيراً وجدنا من الضرورة أن نلقي الضوء على تفسير النظريات البيولوجية للسلوك العنفي، التي يعتقد العلماء فيها بوجود علاقة بين العنف والظروف المختلفة للتركيبات الجينية والهرمونية ووجود الهرمونات العدوانية، غير أن بعض الباحثين أشار إلى أن العوامل البيولوجية لا تأثير لها على العنف.وقد وجدت دراسات أخرى ان بعض الهرمونات كالأدرينالين تؤثر على السلوك الفردي واتجاهه نحو العنف.حيث إن إفراز هرمون الأدرينالين مسؤول عن رفع الضغط عند الإنسان، ويزيد من الانفعالات المظهرية، ويحدث استجابات عنيفة تهيئ الجسم للمواجهة عند الإنسان، وتزداد الانفعالات وحالات العنف.حيث إن هذا الهرمون يُفْرَزُ كاستجابة لأي نوع من أنواع الانفعال والضغط النفسي كالخوف والقلق الغضب، وهذا ما يفسر العنف عند الطلبة من وجهة نظر هذه النظرية. (الصرايرة، ٢٠٠٦؛ المخارين، ٢٠٠٦)

## دراسات سابقة حول العنف:

تزايد الاهتمام بدراسة ظاهرة العنف بأنواعه كافة، مع تزايد تعقد الحياة وكثرة الاحتكاكات، مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات وهذا إيجاز لبعض منها:

قام كل من **خمش وحمدي وحداد**، (**١٩٩٩م**) بدراسة حول العنف الجامعي، وبتوجيه من وزارة التعليم العالي وكانت هذه هي أول دراسة تجري حول هذا الموضوع بعد تكرر مشاجرات طلابية في الجامعة الأردنية بالتحديد، وكانت ظاهرة العنف الطلابي في وقتها ما زالت في بداياتها، فلم تكن منتشرة ومقلقة كما هو الحال اليوم، وقد خلصت الدراسة إلى ما يمكن لأي فرد ان يستنتجه آنذاك حول الأسباب وراء العنف وهي العشائرية بالدرجة الأولى.حيث توصلت إلى نسب وإحصائيات لأسباب العنف ونتائجه من خلال عينات من طلبة الجامعة الأردنية، كما أنها أعطت مؤشرات حول السبب الأكثر للعنف من خلال استبانة بين الطلبة حيث خلصت إلى أن ٦٤٪ من الطلاب اعتبروا العشائرية السبب الأول للعنف الجامعي، و ٧٪ خلافات شخصية، و ١٨٪ من الطلبة جعلوا أسباب العنف مرتبطة بالانتخابات الطلابية.وبين الفقهاء (٢٠٠١) ، في دراسته مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا (وعلاقاتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها، حيث هدفت الدراسة للوقوف على العوامل المؤثرة في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى الطلبة في الجامعة، تمهيداً لإيجاد السبل الكفيلة بضبطها.واستخدم لهذه الغاية مقياس طوره الباحث بالاستعانة ببعض المقاييس المقننة المصممة أصلاً لتناسب مجتمعات أخرى.تضمنت الدراسة التي اتبعت المنهج المسحي الارتباطي متغيراً تابعاً هو درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة البرنامج الصباحي في جامعة فيلادلفيا، كما تضمنت خمسة متغيرات مستقلة هي: الكلية، والجنس، والمعدل التراكمي، وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة وبالاعتماد على الدرجات الكلية لمستوى الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة التي تشكل ما نسبته (٢٢،٨٪) من المجتمع.وأظهرت الدراسة أن طلبة جامعة فيلادلفيا يتوزعون حسب درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني على النحو الآتي: عديمو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (٤٧،٥٪) ، وقليلو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (٤٤،٣٪) .

وفي دراسة **الحوامدة**، (**٢٠٠٥**) بينت أن الطلبة من مستوى السنتين الدراسيتين الأولى والثانية يعدّون أكثر عنفاً، وأوضح الباحث أن ذلك يمكن أن يعزى إلى بداية دخول الطالب مرحلة جديدة وعدم تكيفه مع الواقع الجديد وذكر أن التعصب القبلي الذي يربطهم عند انتقالهم إلى بيئة المدن حيث يجد الطالب صعوبة في العيش وتفككًا في العلاقات

الاجتماعية وفقدان بعض القيم وبروز المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، إضافة إلى العامل الاقتصادي، مما يؤدي بالطالب إلى الاكتئاب وعدم الانتماء والانعزال واللجوء إلى العنف.

وفي دراسة **الصرايرة**، (٢٠٠٦م) ، التي هدفت إلى التعرف إلى واقع العنف لدى طلبة الجامعة الأردنية مؤتة واليرموك، وبحجم عينة تكونت من ١٥٠٠ طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة جرائم العنف كالقتل، والقدح، وتخريب الممتلكات وغيره، غير أنها لم تعط تفاصيل لمسببات العنف وأظهرت الدراسة أن الذكور أكثر ارتكاباً للعنف الجسدي والتحرش الجنسي والعنف النفسي والتعدي على الممتلكات، وتبين أن الإناث أكثر تعرضاً للتحرش من الذكور، وأن الذكور أكثر تعرضاً للعنف الجسدي والنفسي.

وأجرت **الختاتنة**، (٢٠٠٧م) ، دراسة هدفت إلى الكشف عن أشكال العنف الجامعي المسجل لدى الطلبة المسجلين في عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة للكشف عن الأسباب المختلفة للعنف، وكان مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبة والبالغ عددهم ١٦٠ طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أسباباً شخصية وراء ارتكابهم العنف، وأسباب تربوية متعلقة بصعوبات الدراسة، ودلت النتائج على أن هناك أسباباً مادية لارتكاب العنف.

وفي دراسة **البداينة والطراونة وآخرون**، (٢٠٠٩م) خلصت إلى أن السلوك الطلابي الطائش، منتج اجتماعي متجذر وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: الرقابة على الشباب كمنع التدخين في القاعات، والتحكّم بتسهيلات السلوك الطائش والمحظور مثل جعل الدخول للحرم الجامعي (البوابات) من خلال البطاقات الجامعية المحدثة ربط فتح الممر بسريان مفعول البطاقة الكترونياً ،سَنّ قوانين ومنع تناول الكحول والمنبّهات والمخدّرات، وفصل الطلبة أو تحويل الحالات المرضية إلى التدخل المناسب.

وبين **زيادات** (٢٠٠٩م) أن العصبية القبلية وراء عنف الجامعة وأن ٨٤،٣٪ من الطلبة في جامعة اليرموك مثلاً يؤيدون أن العصبية القبلية هي وراء عنف الجامعة، وجاء بما نسبته ٨١٪ يؤيدون قلة الوعي والثقافة الديمقراطية سبب يأتي بالمرتبة الثانية للعنف الجامعي، وتشير الدراسة ذاتها أنّ ٧٥،٦٪ من الطلبة رأوا أن سبب العنف سهولة دخول ممن هم ليسوا من طلاب الجامعة وان ٧١،٧٪ يرون أن رجال الأمن الجامعي كأنما لم تحدد مسؤولياتهم، حيث يستغل الحرم الجامعي للقاءات المخلة بالاداب حيث جاءت نسبة من أيد ذلك ٦٧،٢٪ من الطلبة.

وقد بينت دراسة كل من **ضمرة والأشقر** (٢٠٠٩)، حول أسباب العنف الجامعي والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة جامعة إربد الأهلية، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب الكامنة وراء ظاهرة العنف في الجامعة حسب متغيرات الجنس والسنة الدراسية، بينت النتائج أن أسباب التعصب العشائري والتصرفات التي تسبق الانتخابات الطلابية والفتنة وغياب الوعي بين الطلبة بقوانين الانضباط الجامعي من أكثر أسباب العنف، وأوصت الدراسة بضرورة التصدي للعنف، وإعادة تنظيم الانتخابات الطلابية.وأوضحت كل من الشويحات وعكروش (٢٠١٠) ، بدراستهما حول مسببات العنف الطلابي في الجامعة الأردنية التي هدفت للتعرف إلى أسباب العنف الطلابي ودرجة اهميتها من وجهة نظر الطلاب في الجامعة الأردنية، وتبين أن أسباب العنف تعود لطبيعة العلاقات التفاعلية بين الطلبة أنفسهم، وأنها ناجمة عن الموقف نفسه، ومرتبطة بأسلوب الحوار بين الطلبة حتى يتطور الموقف إلى مشاجرات.

## دراسات عربية وأجنبية:

من أهم الدراسات العربية دراسة **القصاص، مهدي** (٢٠٠٥) دراسة عنف الشباب: محاولة فى دراسة ميدانية، هدفت الدراسة إلى استطلاع مظاهر العنف ومواقعة بين الشباب بالتركيز على طلاب الجامعة فى محاولة لتحديد عوامل العنف وأسبابه.وتوصلت الدراسة إلى أن العنف المعنوى أكثر أشكال العنف التى يتعرض لها الشباب فى الحياة الجامعية، إضافة إلى الاختلاط برفاق السوء والتدخين من أهم أسباب العنف بين الشباب، إن علاقة الطلاب بإدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس تقوم على التفاهم والود.أما دراسة العنف في المجتمع الاماراتي: أشكاله ونتائجه، فهي دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمارات، وهدفت الدارسة إلى التعرف إلى آراء العينة من الطلبة حول تعرضهم أو ذويهم للعنف أو ممارسته ضد الآخرين، ومعرفة أسبابه.وأظهرت الدراسة أن العنف اللفظي أكثر أنواع العنف شيوعاً بين الطلبة الإماراتيين، وأكدت الدراسة ممارسة العنف المادي ضد المراة باستخدام الضرب.كما أكدت الدراسة على استخدام أساليب العنف المادي لما له من آثار إيجابية في الضبط الاجتماعي والحماية من الانحراف.

وهناك دراسة سلوك العنف بين الشباب «دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مصر (٢٠٠٠)» ، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على سلوك العنف بأشكاله بين طلبة الثانوية العامة والفنية، ومعرفة العوامل المرتبطة بسلوك العنف، ومبرراته، وخلصت الدراسة إلى أسباب اللجوء للعنف تعرضهم للقهر والظلم والاضطهاد من قبل زملائهم. وأظهرت النتائج التأثير السلبي لوسائط التنشئة الاجتماعية، وخاصة المدرسة والإعلام

إلى جانب الأحوال الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية، وهي من أهم أسباب اقتراف الطلاب العنف في المدراس.

**أما الدراسات الاجنبية فمنها:**

Henrik, population resources and political violence: A sub national study of india,2002.

سعت الدراسة إلى الكشف عن العوامل البنائية للعنف السياسي في المجتمع الهندي مستخدمة الأسلوب الإحصائي وتبين أن أعمال العنف ثلاثة أنماط هي أعمال الشغب وأحداث العنف، والصراع المسلح، وأظهرت الدراسة أن ندرة الموارد الطبيعية أهم عامل لإحداث العنف، وتبين أن الشباب عامل مشترك في ارتكاب كل أنماط العنف، كما أن هناك ارتباطاً بين العنف، وبين الجماعات الدينية وزيادة النمو السكاني.

لقد تبين من خلال استعراض العديد من الدراسات السابقة التي تحدث حول العنف، أن هناك قواسم مشتركة كثيرة في النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسات في تفسيرها للعنف الجامعي، فالأسباب تكاد تكون متباينة حيث العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعصب القبلي، وعدم وجود الروابط القوية بين أفراد الأسرة.أضف إلى ذلك عدم اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مسيرة أبنائهم في عملية التنشئة الأسرية، ودخول الغرباء وضعف الأمن الجامعي، وعدم القدرة على استخدام وسيلة للإقناع في حصول الطالب على ما يريد، مما يؤدي إلى الكبت المستمر، وسوء الاندماج والتكيف في المجتمع الجامعي والإشارة المهمة هنا هي إلى الانتخابات الطلابية التي تجري في ظروف يكون فيها الطلبة محتقنين اقتصادياً واجتماعياً، وبالتالي تأتي الانتخابات وكأنها فرصة للتنفيس وافتعال العنف، نتيجة ايضا للتحولات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي لم يستطع بعضهم التعامل معها، أو قبولها فبالتالي أوجدت فئات لديها الاستعداد للعنف، إضافة للعوامل السياسية: الانتماءات السياسية والتعصب لها وهي الرديف للتعصب القبلي والفئوي.

حقيقة الأمر إن ما يميز دراستنا هذه هي الفترة الزمنية التي أجريت فيها، حيث جاءت أولاً بعد تزايد موجات العنف الجامعي بشكل كبير ملحوظ ومتتالٍ في كل الجامعات الأردنية، وما خلفته من نتائج سلبية، ووخيمة من الناحيتين التعليمية والاجتماعية، ثانياً أنها جاءت بعد الربيع العربي، وما رافقه من أحداث وتطورات فكرية وتجاوزات في سقوف الحريات.أزعم أن هذه الدراسة فيها ما هو جديد، وأن كانت المتغيرات التي تناولتها متشابهة مع دراسات سابقة فإنها سلطت الاضواء بشكل أدق وأشمل على هذه المتغيرات؛ لأنه لايمكن مناقشة هذه ظاهرة العنف الجامعي دون الرجوع للأسباب الاجتماعية

والاقتصادية والبيئة التي على كل دراسة في هذا المجال أن تستند إليها في التحليل؛ الإ أن هذه الدراسة تلقي الضوء على حجم انتشار العنف ومداه وتزايده في الجامعات الأردنية، وتبحث في الأسباب التعليمية والنفسية التي تؤدي إلى العنف محاولة تفسير العلاقة بين العنف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية من أجل الخروج بتوصيات لتزويد المهتمين من أكاديمين وسياسيين، والجهات ذات الاختصاص للحد من تفاقم الظاهرة من جديد، وتقدم إطاراً نظرياً يتضمن استعراضاً ومسحاً للدراسات السابقة حول العنف الجامعي، وتقدم عرضا لبعض النظريات التي تفسر العنف عامة والعنف الجامعي خاصة.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على اتجاهين الأول نظري والثاني ميداني، حيث استخدم في الأول إجراء مسح مكتبي وجرد للدراسات السابقة عن العنف حيث الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات المتوافرة بهذا الإطار.أما الثاني وهو العمل الميداني حيث صمّمت استبانات ووزِّعت على طلبة الجامعة لتحديد أسباب العنف، حيث تمت الإجابة على تساؤلات الاستبانة والعمل على تحليلها تحليلاً إحصائياً للتوصل إلى إجابات منطقية لأسئلة الاستبانة.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يمثل مجتمع الدراسة طلبة جامعة البترا، حيث اختيرت عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة المذكور بلغ حجمها (٤٥٠) طالباً وطالبة، وزعت عليهم الاستبانات باليد من قبل الباحثين، وقد وجد أن ما مجموعه (٤١٦) استبانه صالحة للتحليل الإحصائي.

## أداة الدراسة:

لأغراض الدراسة طُوِّرت استبانة أداة أسباب العنف الجامعي كما يراها الطلبة، والمكونة من (٦٦) فقرة، وذلك من خلال اجراء دراسة شملت (٤٥٠طالبًا) من جامعة البترا، وسؤالهم وتمت الاستعانة بإجابات الطلبة وتحليلها بصورتها الحالية.

### صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على بعض المحكمين من المتخصصين بهذا المجال، وأُخذت الفقرات التي نالت اتفاق ٨٠٪ من المحكمين، وأجريت التعديلات حتى استقرت الأداة على (٦٦) فقرة.

## مصطلحات الدراسة:

◄ **نظريات العنف**: هي نظريات مختلفة وضعها بعض المتخصصين وعلماء الاجتماع والنفس والتربية لتفسير السلوك العنفي وأسبابه. (الصرايرة، ٢٠٠٦)

◄ **الجامعة**: جامعة البترا الخاصة، جامعة أردنية خاصة تقع في منطقة البنيات طريق المطار.

◄ **أسلوب التحليل الإحصائي**: لمعالجة بيانات الدراسة أُستخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الذي تضمن بعض الاختبارات الوصفية مثل: مقاييس النزعة المركزية، والتوزيع التكراري، والمتوسطات الحسابية.

## النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، على النحو الآتي:

### • أولاً- ما الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية والثقافية للعنف بين طلبة الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للعنف بين طلبة الجامعة بشكل عام، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (١) ذلك.

**الجدول (١)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى للأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية والثقافية للعنف بين طلبة الجامعة بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | أسباب خارجية للعنف | ٣,٧٦ | ٠,٨٨ | ١ | مرتفع |
| ٥ | الأسباب الشخصية للعنف | ٣,٦٦ | ٠,٨٣ | ٢ | متوسط |
| ١ | الأسباب الاجتماعية والاقتصادية | ٣,٦٥ | ٠,٥٤ | ٣ | متوسط |
| ٣ | الأسباب الثقافية | ٣,٥٦ | ٠,٨٩ | ٤ | متوسط |
| ٢ | الأسباب التعليمية | ٣,٥٠ | ٠,٧١ | ٥ | متوسط |
| | الدرجة الكلية | ٣,٥٩ | ٠,٦٠ | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (١) أن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية والثقافية للعنف بين طلبة الجامعة بشكل عام، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة كانت متوسطةً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٩) بانحراف معياري (٠,٦٠) ، وجاءت مجالات الأداة في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٦-٣,٥٠) ، وجاء في المرتبة الأولى «مجال أسباب خارجية للعنف»، بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٨) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاء «مجال الأسباب الشخصية للعنف» بمتوسط حسابي (٣,٦٦) بانحراف معياري (٠,٨٣) وبمستوى متوسط، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة «مجال الأسباب الثقافية» بمتوسط حسابي (٣,٥٦) بانحراف معياري (٠,٨٩) ، وبمستوى متوسط.وجاء في المرتبة الأخيرة «مجال الأسباب التعليمية» بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وانحراف معياري (٠,٧١) وبمستوى متوسط.أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

١. **مجال الأسباب الخارجية للعنف**:

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب الخارجية للعنف بين طلبة الجامعة، لفقرات هذا المجال، والجدول (٢) يوضح ذلك.

**الجدول (٢)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب الخارجية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال أسباب خارجية للعنف مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦٢ | الاضطراب النفسي والقلق النفسي الذي يؤثر على توازن الطالب | ٣,٩٦ | ١,١٩ | ١ | مرتفع |
| ٦٣ | احساس الشباب بالغضب لرؤيتهم مشاهد دامية | ٣,٨٤ | ١,٠٨ | ٢ | مرتفع |
| ٦٤ | الصراعات الاقليمية والحروب التي تعانيها المنطقة العربية | ٣,٨١ | ١,١٦ | ٣ | مرتفع |
| ٦٦ | التوجهات الفكرية الخارجية وانتشار ثقافة العنف والإرهاب | ٣,٦٩ | ١,٢٩ | ٤ | مرتفع |
| ٦٥ | ماكينة الإعلام العربي حيث الإعلام المحبط الذي يبث روح الاحباط والتأثير على عقول الشباب من خلال البرامج التي تبث عن العنف أو برامج تخرب عقول الشباب | ٣,٤٨ | ١,٣٨ | ٥ | متوسط |
| | **الدرجة الكلية** | ٣,٧٦ | ٠,٨٨ | | مرتفع |

يلاحظ من الجدول (٢) أن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال أسباب خارجية للعنف كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط

الحسابي (٣,٧٦) بانحراف معياري (٠,٨٨) ، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٦– ٣,٤٨) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٦٢) التي تنص على «الاضطراب النفسي والقلق النفسي الذي يؤثر على توازن الطالب»، بمتوسط حسابي (٣,٩٦) بانحراف معياري (١,١٩) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٦٣) التي تنص على: «احساس الشباب بالغضب لرؤيتهم مشاهد دامية» بمتوسط حسابي (٣,٨٤) بانحراف معياري (١,٧٠٨٧) وبمستوى مرتفع، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٦٦) التي تنص على: «التوجهات الفكرية الخارجية وانتشار ثقافة العنف والإرهاب» بمتوسط حسابي (٣,٦٩) بانحراف معياري (١,٢٩) ، وبمستوى مرتفع، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٦٥) التي تنص على: «ماكينة الإعلام العربي حيث الإعلام المحبط الذي يبث روح الإحباط والتأثير على عقول الشباب من خلال البرامج التي تبث عن العنف أو برامج تخرب عقول الشباب» بمتوسط حسابي (٣,٤٨) بانحراف معياري (١,٣٨) وبمستوى متوسط.

**٢. مجال الأسباب الشخصية للعنف:**

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب الشخصية للعنف بين طلبة الجامعة، لفقرات هذا المجال، والجدول (٣) يوضح ذلك.

**الجدول (٣)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب الشخصية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال الأسباب الشخصية للعنف مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المرتبة | مستوى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧٢ | مشكلاتي اليومية تجعلني متوتراً | ٣,٩٦ | ١,١٩ | ١ | مرتفع |
| ٧٣ | معاناتي من ازمة عاطفية تجعلني ارتكب العنف | ٣,٨٤ | ١,٠٨ | ٢ | مرتفع |
| ٧٤ | اعاني من وقت فراغ طويل | ٣,٨١ | ١,١٦ | ٣ | مرتفع |
| ٦٧ | اعاني من اضطرابات نفسية | ٣,٦٦ | ١,٤٣ | ٤ | متوسط |
| ٧١ | مصاحبتي لرفاق السوء تجعاني ارتكب العنف | ٣,٦٥ | ١,١٣ | ٥ | متوسط |
| ٦٩ | استمتع بمشاهدة العنف واحاول تقليده | ٣,٥٨ | ١,١١ | ٦ | متوسط |
| ٦٨ | اشعر انني غير مقبول في الاسرة | ٣,٤٧ | ١,٢٣ | ٧ | متوسط |
| ٧٠ | لانني غير واثق من نفسي | ٣,٣٤ | ١,٢٥ | ٨ | متوسط |
| | **الدرجة الكلية** | ٣,٦٦ | ٠,٨٣ | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (٣) أن الأسباب الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال الأسباب الشخصية للعنف كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٦) بانحراف معياري (٠,٨٣) ، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٦- ٣,٣٤) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٧٢) التي تنص على: «مشكلاتي اليومية تجعلني متوتراً»، بمتوسط حسابي (٣,٩٦) بانحراف معياري (١,١٩) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٧٣) التي تنص على: «معاناتي من أزمة عاطفية تجعلني ارتكب العنف» بمتوسط حسابي (٣,٨٤) بانحراف معياري (١,٠٨) وبمستوى مرتفع، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٦٨) التي تنص على: «أشعر أنني غير مقبول في الاسرة» بمتوسط حسابي (٣,٤٧) بانحراف معياري (١,٢٣) ، وبمستوى متوسط، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٧٠) التي تنص على: «لأنني غير واثق من نفسي» بمتوسط حسابي (٣,٣٤) بانحراف معياري (١,٢٥) وبمستوى متوسط.

### ٣. مجال الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للعنف:

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب الاجتماعية الاقتصادية للعنف بين طلبة الجامعة، لفقرات هذا المجال، والجدول (٤) يوضح ذلك.

**الجدول (٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب الاجتماعية الاقتصادية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال الأسباب الاجتماعية والاقتصادية مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المرتبة | مستوى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | الفروق والمستويات الحضرية والريفية بين الطلبة اومن مناطق مختلفة. | ٣,٩٩ | ١,٢٠ | ١ | مرتفع |
| ١ | المستويات الاقتصادية الغني والفقير | ٣,٩٦ | ١,١٦ | ٢ | مرتفع |
| ٣ | قصور التنشئة الاجتماعية وغياب دور مؤسسات التنشئة | ٣,٩٦ | ١,١٩ | ٣ | مرتفع |
| ٥ | عدم وجود رقابة والدية وانفصال الوالدين | ٣,٩٢ | ١,٢٧ | ٤ | مرتفع |
| ١٥ | عدم توفر الاماكن الترويحية والترفيهية المناسبة | ٣,٩١ | ١,٠٥ | ٥ | مرتفع |
| ٢ | غياب المثل والقدوة عند الشباب | ٣,٨٩ | ١,١٤ | ٦ | مرتفع |
| ٤ | محاولة الطلبة ارتكاب العنف للتعبير عن الضغوط الاجتماعية | ٣,٨٨ | ١,١٨ | ٧ | مرتفع |
| ٧ | العشائرية والعصبية القبلية | ٣,٧٢ | ١,١٧ | ٨ | مرتفع |

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المرتبة | مستوى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | العولمة الاجتماعية وانتشار ثقافة العنف | ٣,٦٩ | ١,١٢ | ٩ | مرتفع |
| ١٢ | حالة الحرمان التي يعيشها بعض فئات المجتمع. | ٣,٦٩ | ١,٢١ | ٩ | مرتفع |
| ١٤ | غياب الوازع الديني لدى الشباب | ٣,٦٧ | ١,٢٧ | ١١ | مرتفع |
| ٩ | الادمان على المخدرات والمسكرات | ٣,٦٢ | ١,٠٥ | ١٢ | متوسط |
| ١١ | غياب العدالة الاجتماعية وتهميش دور الشباب في بعض الحركات أو الاحزاب. | ٣,٦١ | ١,٢٥ | ١٣ | متوسط |
| ٢٢ | تشجيع والدي لي على ارتكاب العن | ٣,٥٩ | ١,١٧ | ١٤ | متوسط |
| ٢٤ | تعذيب الشاب في طفولته من قبل اسرته. | ٣,٥٥ | ١,١٩ | ١٥ | متوسط |
| ١٠ | مشاكل المراهقة وعدم وجود من يستوعب هذه المرحلة | ٣,٥٣ | ١,٠٥ | ١٦ | متوسط |
| ٢٠ | عدم اهتمام والدي أو والدتي يشعرني بعدم الثقة بنفسي | ٣,٥٣ | ١,٣٧ | ١٦ | متوسط |
| ١٦ | انتشار البطالة وقلة الرواتب | ٣,٤٨ | ١,٢٤ | ١٨ | متوسط |
| ٢٣ | يسكن بعيدا عن الاسرة لذلك الجأ للعنف | ٣,٤٦ | ١,٢٩ | ١٩ | متوسط |
| ١٣ | توجه الشباب إلى جهاز الكمبيوتر وتوثيق العلاقة معه والابتعاد عن القراءة، والابتعاد عن العلاقات الاجتماعية | ٣,٤٥ | ١,٣٣ | ٢٠ | متوسط |
| ١٧ | التعامل مع الشباب بعنف من قبل الاهل أو في الجامعة أو في مكان العمل مما يؤدي إلى خلق رغبة قوية لممارسة العنف عند الشاب مع من يتعامل معه | ٣,٤٣ | ١,١٩ | ٢١ | متوسط |
| ٢١ | عدم وجود اماكن ترفيهية للتفريغ والترويح عن النفس | ٣,٤٣ | ١,٢٥ | ٢١ | متوسط |
| ١٨ | وفاة احد الوالدين وتحملي مسؤلية العائلة يدفعني للعنف | ٣,٢٨ | ١,٢٧ | ٢٣ | متوسط |
| ١٩ | كثرة اعدا افراد الاسرة | ٣,٢٢ | ١,٢٩ | ٢٤ | متوسط |
| | الدرجة الكلية | ٣,٦٥ | ٠,٥٤ | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (٤) أن الأسباب الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال الأسباب الاجتماعية والاقتصادية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٥) بانحراف معياري (٠,٥٤) ، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٩– ٣,٢٢) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٦) التي تنص على: «الفروق والمستويات الحضرية والريفية بين الطلبة أو من مناطق مختلفة»، بمتوسط حسابي (٣,٩٩) بانحراف معياري

(١,٢٠) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١) التي تنص على: «المستويات الاقتصادية الغني والفقير» بمتوسط حسابي (٣,٩٦) بانحراف معياري (١,١٦) وبمستوى مرتفع، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٨) التي تنص على «وفاة احد الوالدين وتحملي مسؤلية العائلة يدفعني للعنف» بمتوسط حسابي (٣,٢٨) بانحراف معياري (١,٢٧) ، وبمستوى متوسط، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٩) التي تنص على: «كثرة أعداد أفراد الأسرة» بمتوسط حسابي (٣,٢٢) بانحراف معياري (١,٢٩) وبمستوى متوسط.

### ٤. مجال الأسباب الثقافية للعنف:

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب الثقافية للعنف لدى طلبة الجامعة، لفقرات هذا المجال، والجدول (٥) يوضح ذلك.

**الجدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب الثقافية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال الأسباب الثقافية مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المرتبة | مستوى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥٧ | تدخل الواسطة في تطبيق القوانين الجامعية | ٣,٧٧ | ١,١٧ | ١ | مرتفع |
| ٦١ | عدم قدرة الطالب على تحمل نفقات الدراسة | ٣,٦٥ | ١,١٣ | ٢ | متوسط |
| ٥٩ | عدم تفعيل مجالس التأديب من قبل عمادات شؤن الطلبة | ٣,٥٨ | ١,١١ | ٣ | متوسط |
| ٥٨ | دخول الغرباء من خارج الحرم الجامعي إلى الجامعة | ٣,٤٧ | ١,٢٣ | ٤ | متوسط |
| ٦٠ | عدم وعي الطالب بطبيعة مجالس التأديب وقراراته وتفاجؤ الطالب بها | ٣,٣٤ | ١,٢٥ | ٥ | متوسط |
| | الدرجة الكلية | ٣,٥٦ | ٠,٨٩ | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (٥) أن الأسباب الثقافية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال الأسباب الثقافية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٦) بانحراف معياري (٠,٨٩) ، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٧– ٣,٣٤) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٥٧) التي تنص على: «تدخل الواسطة في تطبيق القوانين الجامعية»، بمتوسط حسابي (٣,٧٧) بانحراف معياري (١,١٧) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٦١) التي تنص على «عدم قدرة الطالب تحمل نفقات الدراسة» بمتوسط حسابي (٣,٦٥) بانحراف

معياري (١,١٣) وبمستوى متوسط، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٥٨) التي تنص على «دخول الغرباء من خارج الحرم الجامعي إلى الجامعة» بمتوسط حسابي (٣,٤٧) بانحراف معياري (١,٢٣) ، وبمستوى متوسط، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٦٠) التي تنص على: «عدم وعي الطالب بطبيعة مجالس التأديب وقراراته وتفاجؤ الطالب به» بمتوسط حسابي (٣,٣٤) بانحراف معياري (١,٢٥) وبمستوى متوسط.

**٥. مجال الأسباب التعليمية والنفسية للعنف:**

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب التعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة، لفقرات هذا المجال، والجدول (٦) يوضح ذلك.

**الجدول (٦)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الأسباب التعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال الأسباب التعليمية مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المرتبة | مستوى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤٨ | غياب حقوق الطالب في ظل حقوق الانسان | ٣,٩٦ | ١,٢٤ | ١ | مرتفع |
| ٥٠ | تدخلات رجال الامن بالطلبة لسبب أو دون سبب | ٣,٩٤ | ١,٢٤ | ٢ | مرتفع |
| ٥١ | محاولة الطلبة ارتكاب العنف للتعبير عن الضغوط الاجتماعية | ٣,٨٥ | ١,٢٩ | ٣ | مرتفع |
| ٤٩ | رفض الطلبة لسياسة الجامعة مثل قوانين التسجيل وارتفاع الرسوم الجامعية | ٣,٨٤ | ١,١٣ | ٤ | مرتفع |
| ٣١ | العجز التعليمي وعدم وجود آليات جديدة للتعامل مع العملية التعليمية | ٣,٨٣ | ١,٠٧ | ٥ | مرتفع |
| ٥٢ | محاولة الطلبة ارتكاب العنف للتعبير عن الضغوط النفسية | ٣,٨٠ | ١,٣٠ | ٦ | مرتفع |
| ٣٠ | فشل الطالب في اجتياز متطلبات الدراسة | ٣,٧٠ | ١,٠٨ | ٧ | مرتفع |
| ٥٥ | قلة الوازع الديني | ٣,٦٩ | ١,٢٩ | ٨ | مرتفع |
| ٥٦ | اعتبار العنف عند بعض الطلبة وسيلة لإظهار نفسه امام زملائه | ٣,٦٦ | ١,٤٣ | ٩ | متوسط |
| ٢٩ | اهانات بعض الاساتذة للطلبة | ٣,٦٠ | ١,٠٥ | ١٠ | متوسط |
| ٣٢ | تهميش دور اتحاد الطلبة | ٣,٥٧ | ١,٢٢ | ١١ | متوسط |
| ٥٣ | العلاقات العاطفية بين الشباب | ٣,٥٣ | ١,٣٣ | ١٢ | متوسط |
| ٢٨ | وجود اوقات فراغ طويلة بين محاضرات الطالب | ٣,٥٢ | ١,٠٨ | ١٣ | متوسط |
| ٢٧ | انتخابات مجالس الطلبة | ٣,٥٠ | ١,٢٤ | ١٤ | متوسط |

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المرتبة | مستوى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥٤ | عدم اشراك الطلبة في الانشطة داخل الجامعة | ٣,٤٨ | ١,٣٨ | ١٥ | متوسط |
| ٤٥ | عدم دخول الطالب التخصص الذي يريد | ٣,٤٧ | ١,٣٦ | ١٦ | متوسط |
| ٣٣ | عجز الطالب عن الفهم الديمقراطي بالشكل الصحيح من خلال التعبير عن المظاهرات داخل الحرم الجامعي | ٣,٤٦ | ١,٢٤ | ١٧ | متوسط |
| ٤٢ | كثرة متطلبات الدراسة الجامعية | ٣,٤٥ | ١,٢٥ | ١٨ | متوسط |
| ٣٤ | افتقار الشباب إلى الوعي | ٣,٤٤ | ١,٢٠ | ١٩ | متوسط |
| ٢٦ | غياب دور المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعة كمؤسسات لها دور في التنشئة الاجتماعية | ٣,٣٨ | ١,٢٩ | ٢٠ | متوسط |
| ٣٥ | تهميش العدالة الاجتماعية وتكريس الفجوات بين الطلبة | ٣,٣٨ | ١,٢٥ | ٢٠ | متوسط |
| ٣٩ | معاناتي من تدني التحصيل العلمي | ٣,٣٨ | ١,٢٥ | ٢٠ | متوسط |
| ٣٨ | تسلط اعضاء هيئة التدريس وتعاملهم معي بقسوة | ٣,٣٧ | ١,٣٧ | ٢٣ | متوسط |
| ٤١ | الغيرة من الطلبة المتفوقين تدفعني للعنف | ٣,٣٦ | ١,٣٦ | ٢٤ | متوسط |
| ٤٧ | تمييز اعضاء هيئة التدريس بين الطلبة | ٣,٣٥ | ١,٢١ | ٢٥ | متوسط |
| ٤٤ | القناعة ببعض الامثال التي تقول انا مع ابن عمي وانا وابن عمي عالغريب. | ٣,٣٣ | ١,٢٨ | ٢٦ | متوسط |
| ٤٠ | صعوبة الامتحانات | ٣,٢٣ | ١,٣٨ | ٢٧ | متوسط |
| ٤٣ | عدم وجود ارشاد في الجامعة للتعبير عن النفس | ٣,١٨ | ١,١٥ | ٢٨ | متوسط |
| ٤٦ | تمييز الاساتذة مما يؤدي إلى حقد الشباب على بعضهم | ٣,١٣ | ١,٢٠ | ٢٩ | متوسط |
| ٣٦ | ضعف الانتماء والولاء عند الطلبة | ٣,١٠ | ١,٢٥ | ٣٠ | متوسط |
| ٣٧ | عدم وجود حرية للتعبير داخل الجامعة | ٣,٠١ | ١,٢٥ | ٣١ | متوسط |
| | الدرجة الكلية | ٣,٥٠ | ٠,٧١ | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (٦) أن الأسباب التعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة لفقرات مجال الأسباب التعليمية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٠) بانحراف معياري (٠,٧١) ، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٦– ٣,٠١) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٤٨) التي تنص على: «غياب حقوق الطالب في ظل حقوق الإنسان»، بمتوسط حسابي (٣,٩٦) بانحراف معياري (١,٢٤) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٥٠)

التي تنص على: «عدم قدرة الطالب على تحمل نفقات الدراسة» بمتوسط حسابي (٣,٩٤) بانحراف معياري (١,٢٥) وبمستوى مرتفع، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٣٦) التي تنص على «ضعف الانتماء والولاء عند الطلبة» بمتوسط حسابي (٣,١٠) بانحراف معياري (١,٢٥) ، وبمستوى متوسط، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٣٧) التي تنص على: «عدم وجود حرية للتعبير داخل الجامعة» بمتوسط حسابي (٣,٠١) بانحراف معياري (١,٢٥) وبمستوى متوسط.

- **ثانياً- هل توجد فروق في الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس؟**

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة، تبعاً لمتغير الجنس، كما طبّق اختبار (t- test) ، ويظهر الجدول (٧) ذلك.

**الجدول (٧)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة، واختبار (t- test)، تبعا لمتغير الجنس**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأسباب الاجتماعية والاقتصادية | ذكور | ١٠٥ | ٣,٥١ | ٠,٦٢ | ٣,٥٩٧ – | ٠,٠٠٠* |
| | إناث | ١٢١ | ٣,٧٦ | ٠,٤٤ | | |
| الأسباب التعليمية والنفسية | ذكور | ١٠٥ | ٣,٤١ | ٠,٧٧ | ١,٨٥١ – | ٠,٠٦٦ |
| | إناث | ١٢١ | ٣,٥٨ | ٠,٦٥ | | |
| الأسباب الثقافية | ذكور | ١٠٥ | ٣,٣٤ | ٠,٩٨ | ٣,٦٢٨ – | ٠,٠٠٠* |
| | إناث | ١٢١ | ٣,٧٦ | ٠,٧٥ | | |
| أسباب خارجية للعنف | ذكور | ١٠٥ | ٣,٦٧ | ١,٠٠ | ١,٣٣٢ – | ٠,١٨٤ |
| | إناث | ١٢١ | ٣,٨٣ | ٠,٧٥ | | |
| الأسباب الشخصية للعنف | ذكور | ١٠٥ | ٣,٤٧ | ٠,٩٤ | ٣,٢٤٣ – | ٠,٠٠١* |
| | إناث | ١٢١ | ٣,٨٣ | ٠,٧٠ | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | ١٠٥ | ٣,٤٦ | ٠,٦٧ | ٣,٠٠٩ – | ٠,٠٠٣* |
| | إناث | ١٢١ | ٣,٧٠ | ٠,٥٠ | | |

الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الأسباب الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة، تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (٣,٠٠٩)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٣) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في المجالات: (الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، والأسباب الثقافية، والأسباب الشخصية للعنف) إذ وجد فيه فرق لصالح الاناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية عن المتوسط الحسابي للذكور في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين (الأسباب التعليمية، وأسباب خارجية للعنف).

- ثالثاً- **هل توجد فروق في الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير العمر؟** :

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير العمر، ويظهر الجدول (٨) ذلك

**الجدول (٨)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأسباب الكامنة وراء العنف بين ‹طلبة الجامعة، تبعا لمتغير العمر**

| المجال | العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الأسباب الاجتماعية والاقتصادية | ١٨- ٢٠ سنة | ٥١ | ٣,٧٢ | ٠,٤٢ |
| | ٢٠- ٢٢ سنة | ١١٣ | ٣,٦٤ | ٠,٥٧ |
| | ٢٢- ٢٤ سنة | ٤١ | ٣,٥٨ | ٠,٦٠ |
| | ٢٤- ٢٦ سنة | ٢١ | ٣,٥٩ | ٠,٥٦ |
| | المجموع | ٢٢٦ | ٣,٦٥ | ٠,٥٤ |
| الأسباب التعليمية والنفسية | ١٨- ٢٠ سنة | ٥١ | ٣,٦٠ | ٠,٦٤ |
| | ٢٠- ٢٢ سنة | ١١٣ | ٣,٤٨ | ٠,٧١ |
| | ٢٢- ٢٤ سنة | ٤١ | ٣,٥٠ | ٠,٧٥ |
| | ٢٤- ٢٦ سنة | ٢١ | ٣,٣٤ | ٠,٧٩ |
| | المجموع | ٢٢٦ | ٣,٥٠ | ٠,٧١ |

| المجال | العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الأسباب الثقافية | ١٨– ٢٠ سنة | ٥١ | ٣,٦٩ | ٠,٧٦ |
| | ٢٠– ٢٢ سنة | ١١٣ | ٣,٥٥ | ٠,٨٩ |
| | ٢٢– ٢٤ سنة | ٤١ | ٣,٥٣ | ٠,٩٨ |
| | ٢٤– ٢٦ سنة | ٢١ | ٣,٣٥ | ٠,٩٧ |
| | المجموع | ٢٢٦ | ٣,٥٦ | ٠,٨٩ |
| أسباب خارجية للعنف | ١٨– ٢٠ سنة | ٥١ | ٣,٩٢ | ٠,٧٦ |
| | ٢٠– ٢٢ سنة | ١١٣ | ٣,٧٣ | ٠,٨٨ |
| | ٢٢– ٢٤ سنة | ٤١ | ٣,٦٩ | ٠,٩٥ |
| | ٢٤– ٢٦ سنة | ٢١ | ٣,٦٤ | ٠,٩٧ |
| | المجموع | ٢٢٦ | ٣,٧٦ | ٠,٨٨ |
| الأسباب الشخصية للعنف | ١٨– ٢٠ سنة | ٥١ | ٣,٨١ | ٠,٦٩ |
| | ٢٠– ٢٢ سنة | ١١٣ | ٣,٦٥ | ٠,٨٤ |
| | ٢٢– ٢٤ سنة | ٤١ | ٣,٦٠ | ٠,٩٣ |
| | ٢٤– ٢٦ سنة | ٢١ | ٣,٥١ | ٠,٩٣ |
| | المجموع | ٢٢٦ | ٣,٦٦ | ٠,٨٣ |
| الدرجة الكلية | ١٨– ٢٠ سنة | ٥١ | ٣,٦٩ | ٠,٤٩ |
| | ٢٠– ٢٢ سنة | ١١٣ | ٣,٥٨ | ٠,٦١ |
| | ٢٢– ٢٤ سنة | ٤١ | ٣,٥٥ | ٠,٦٦ |
| | ٢٤– ٢٦ سنة | ٢١ | ٣,٤٦ | ٠,٦٨ |
| | المجموع | ٢٢٦ | ٣,٥٩ | ٠,٦٠ |

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير العمر، إذ حصل (١٨– ٢٠ سنة) في الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (٣,٦٩) ، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي (٢٤– ٢٦ سنة) (٣,٤٦) ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) ، طبّق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

**الجدول (٩)**

**تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعاً لمتغير العمر**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأسباب الاجتماعية والاقتصادية | بين المجموعات | ٠,٥١٠ | ٣ | ٠,١٧٠ | ٠,٥٧٤ | ٠,٦٣٣ |
| | داخل المجموعات | ٦٥,٧٣٥ | ٢٢٢ | ٠,٢٩٦ | | |
| | **المجموع** | ٦٦,٢٤٥ | ٢٢٥ | | | |
| الأسباب التعليمية والنفسية | بين المجموعات | ١,١١٧ | ٣ | ٠,٣٧٢ | ٠,٧٣١ | ٠,٥٣٤ |
| | داخل المجموعات | ١١٢,٩٩٦ | ٢٢٢ | ٠,٥٠٩ | | |
| | **المجموع** | ١١٤,١١٣ | ٢٢٥ | | | |
| الأسباب الثقافية | بين المجموعات | ١,٨١٩ | ٣ | ٠,٦٠٦ | ٠,٧٦٧ | ٠,٥١٣ |
| | داخل المجموعات | ١٧٥,٣٥٩ | ٢٢٢ | ٠,٧٩٠ | | |
| | **المجموع** | ١٧٧,١٧٧ | ٢٢٥ | | | |
| أسباب خارجية للعنف | بين المجموعات | ١,٩٧٣ | ٣ | ٠,٦٥٨ | ٠,٨٥١ | ٠,٤٦٧ |
| | داخل المجموعات | ١٧١,٥٨٥ | ٢٢٢ | ٠,٧٧٣ | | |
| | **المجموع** | ١٧٣,٥٥٨ | ٢٢٥ | | | |
| الأسباب الشخصية للعنف | بين المجموعات | ١,٧٧٨ | ٣ | ٠,٥٩٣ | ٠,٨٤٨ | ٠,٤٦٩ |
| | داخل المجموعات | ١٥٥,٠٦٥ | ٢٢٢ | ٠,٦٩٨ | | |
| | **المجموع** | ١٥٦,٨٤٣ | ٢٢٥ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٠,٩٤٤ | ٣ | ٠,٣١٥ | ٠,٨٧٧ | ٠,٤٥٣ |
| | داخل المجموعات | ٧٩,٦٢٠ | ٢٢٢ | ٠,٣٥٩ | | |
| | **المجموع** | ٨٠,٥٦٤ | ٢٢٥ | | | |

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعاً لمتغير العمر، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة؛ إذ بلغت (٠,٨٧٧)، وبمستوى دلالة (٠,٤٥٣) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في المجالات كافة.

- **رابعاً- هل توجد فروق في الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير السنة؟ :**

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.وحُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعاً لمتغير السنة، ويظهر الجدول (١٠) ذلك.

**الجدول (١٠)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعا لمتغير السنة**

| المجال | السنة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الأسباب الاجتماعية والاقتصادية | سنة اولى | ٥٨ | ٣,٥٩ | ٠,٥٣ |
| | سنةثانية | ٤٢ | ٣,٧٤ | ٠,٤٩ |
| | سنة ثالثة | ٤٦ | ٣,٥٨ | ٠,٥٨ |
| | سنة رابعة | ٦٤ | ٣,٥٩ | ٠,٥٧ |
| | اكثر من رابعة | ١٦ | ٤,٠٠ | ٠,٣٧ |
| | **المجموع** | ٢٢٦ | ٣,٦٥ | ٠,٥٤ |
| الأسباب التعليمية والنفسية | سنة اولى | ٥٨ | ٣,٥٦ | ٠,٦٨ |
| | سنةثانية | ٤٢ | ٣,٥٣ | ٠,٧٨ |
| | سنة ثالثة | ٤٦ | ٣,٤٥ | ٠,٦٥ |
| | سنة رابعة | ٦٤ | ٣,٤٥ | ٠,٧٦ |
| | اكثر من رابعة | ١٦ | ٣,٥٣ | ٠,٦٣ |
| | **المجموع** | ٢٢٦ | ٣,٥٠ | ٠,٧١ |
| الأسباب الثقافية | سنة اولى | ٥٨ | ٣,٦٨ | ٠,٨١ |
| | سنةثانية | ٤٢ | ٣,٦٣ | ٠,٨٨ |
| | سنة ثالثة | ٤٦ | ٣,٥٠ | ٠,٨٨ |
| | سنة رابعة | ٦٤ | ٣,٤٥ | ٠,٩٩ |
| | اكثر من رابعة | ١٦ | ٣,٥٦ | ٠,٨١ |
| | **المجموع** | ٢٢٦ | ٣,٥٦ | ٠,٨٩ |

| المجال | السنة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الأسباب خارجية للعنف | سنة اولى | ٥٨ | ٣,٨٧ | ٠,٨٥ |
| | سنةثانية | ٤٢ | ٣,٧٧ | ٠,٩١ |
| | سنة ثالثة | ٤٦ | ٣,٧٦ | ٠,٨٦ |
| | سنة رابعة | ٦٤ | ٣,٦٦ | ٠,٩٥ |
| | اكثر من رابعة | ١٦ | ٣,٦٩ | ٠,٦٨ |
| | **المجموع** | ٢٢٦ | ٣,٧٦ | ٠,٨٨ |
| الأسباب الشخصية للعنف | سنة اولى | ٥٨ | ٣,٧٦ | ٠,٧٨ |
| | سنةثانية | ٤٢ | ٣,٧١ | ٠,٨٤ |
| | سنة ثالثة | ٤٦ | ٣,٦٠ | ٠,٨٢ |
| | سنة رابعة | ٦٤ | ٣,٥٦ | ٠,٩٣ |
| | اكثر من رابعة | ١٦ | ٣,٧٧ | ٠,٦٨ |
| | **المجموع** | ٢٢٦ | ٣,٦٦ | ٠,٨٣ |
| الدرجة الكلية | سنة اولى | ٥٨ | ٣,٦٢ | ٠,٥٧ |
| | سنةثانية | ٤٢ | ٣,٦٤ | ٠,٦١ |
| | سنة ثالثة | ٤٦ | ٣,٥٣ | ٠,٥٨ |
| | سنة رابعة | ٦٤ | ٣,٥٣ | ٠,٦٦ |
| | اكثر من رابعة | ١٦ | ٣,٧٣ | ٠,٤٨ |
| | **المجموع** | ٢٢٦ | ٣,٥٩ | ٠,٦٠ |

يلاحظ من الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعاً لمتغير السنة، إذ حصل (أكثر من سنة رابعة) في الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (٣,٧٣) ، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي (سنة رابعة وسنة ثالثة) (٣,٥٣) ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) ولمعرفة دلالة الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (١١) الآتي:

**الجدول (١١)**

**تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعا لمتغير السنة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأسباب الاجتماعية والاقتصادية | بين المجموعات | ٢,٩٣٤ | ٤ | ٠,٧٣٣ | ٢,٥٦٠ | ٠,٠٤٠* |
| | داخل المجموعات | ٦٣,٣١٢ | ٢٢١ | ٠,٢٨٦ | | |
| | **المجموع** | ٦٦,٢٤٥ | ٢٢٥ | | | |
| الأسباب التعليمية والنفسية | بين المجموعات | ٠,٥١٩ | ٤ | ٠,١٣٠ | ٠,٢٥٢ | ٠,٩٠٨ |
| | داخل المجموعات | ١١٣,٥٩٤ | ٢٢١ | ٠,٥١٤ | | |
| | **المجموع** | ١١٤,١١٣ | ٢٢٥ | | | |
| الأسباب الثقافية | بين المجموعات | ١,٩٢١ | ٤ | ٠,٤٨٠ | ٠,٦٠٦ | ٠,٦٥٩ |
| | داخل المجموعات | ١٧٥,٢٥٦ | ٢٢١ | ٠,٧٩٣ | | |
| | **المجموع** | ١٧٧,١٧٧ | ٢٢٥ | | | |
| أسباب خارجية للعنف | بين المجموعات | ١,٣٧٩ | ٤ | ٠,٣٤٥ | ٠,٤٤٣ | ٠,٧٧٨ |
| | داخل المجموعات | ١٧٢,١٧٨ | ٢٢١ | ٠,٧٧٩ | | |
| | **المجموع** | ١٧٣,٥٥٨ | ٢٢٥ | | | |
| الأسباب الشخصية للعنف | بين المجموعات | ١,٧٠٩ | ٤ | ٠,٤٢٧ | ٠,٦٠٩ | ٠,٦٥٧ |
| | داخل المجموعات | ١٥٥,١٣٣ | ٢٢١ | ٠,٧٠٢ | | |
| | **المجموع** | ١٥٦,٨٤٣ | ٢٢٥ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٠,٨٧٥ | ٤ | ٠,٢١٩ | ٠,٦٠٧ | ٠,٦٥٨ |
| | داخل المجموعات | ٧٩,٦٨٩ | ٢٢١ | ٠,٣٦١ | | |
| | **المجموع** | ٨٠,٥٦٤ | ٢٢٥ | | | |

الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعا لمتغير السنة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٠,٦٠٧) ، وبمستوى دلالة (٠,٦٥٨) للدرجة الكلية، وجميع المجالات باستثناء المجال (الأسباب الاجتماعية) ، حيث تبين وجود فرق ذو دلالة

إحصائية إذ بلغت قيمة (ف) (٢,٥٦٠) بمستوى دلالة (٠,٠٤٠) ولمعرفة عائدية الفروق أجري اختبار شيفية للفروق.

**الجدول (١٢)**

**اختبار شيفية للفروق في مستوى العنف تبعا لمتغير السنة**

| المجال | الخبرة | المتوسط الحسابي | اكثر من رابعة | سنة ثانية | سنة رابعة | سنة اولى | سنة ثالثة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ٤,٠٠ | ٣,٧٤ | ٣,٥٩ | ٣,٥٩ | ٣,٥٨ |
| الأسباب الاجتماعية والاقتصادية | اكثر من رابعة | ٤,٠٠ | – | ٠,٢٦ | *٠,٤١ | *٠,٤١ | *٠,٤٢ |
| | سنةثانية | ٣,٧٤ | | – | ٠,٢٥ | ٠,٢٥ | ٠,٢٦ |
| | سنة رابعة | ٣,٥٩ | | | – | ٠,٠٠ | ٠,٠١ |
| | سنة اولى | ٣,٥٩ | | | | – | ٠,٠١ |
| | سنة ثالثة | ٣,٥٨ | | | | | – |

الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

تشير النتائج في الجدول (١٢) إلى أن الفرق كان لصالح فئة أكثر من رابعة عند مقارنتها مع فئات سنة ثالثة، وأولى، ورابعة، ومن هنا لا يظهر هذا الاختبار أن طلبة السنوات الأولى والثانية هم الأكثر عنفاً، أو أن العنف مرتبط بهم، وهذه النتيجة تخالف بعض الدراسات التي تربط العنف بالطلبة المستجدين (الأولى والثانية) وتذهب بارتباط العنف بأسباب أخرى ذكرت سابقاً.

## مناقشة النتائج:

إن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين طلبة جامعة البترا لفقرات مجال الأسباب الخارجية للعنف كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٦) بانحراف معياري (٠,٨٨) ، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٦– ٣,٤٨) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٦٢) التي تنص على: " الاضطراب النفسي والقلق النفسي الذي يؤثر على توازن الطالب «، بمتوسط حسابي (٣,٩٦) بانحراف معياري (١,١٩) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٦٣) التي تنص على: "إحساس الشباب بالغضب لرؤيتهم مشاهد دامية « بمتوسط حسابي (٣,٨٤) بانحراف معياري (١,٧٠٨٧) وبمستوى مرتفع.

وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعاً لمتغير السنة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٠,٦٠٧) ، وبمستوى دلالة (٠,٦٥٨) للدرجة الكلية، وجميع المجالات باستثناء المجال (الأسباب الاجتماعية) ، حيث تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة (ف) (٢,٥٦٠) بمستوى دلالة (٠,٠٤٠) ، ولمعرفة عائدية الفروق، أجرى اختبار شيفية للفروقن، وبالتالي يتبيَّن أن مرتكبي العنف من الطلبة قد يكونون من جميع السنوات الدراسية، وهذه النتيجة تخالف الدراسات السابقة التي أكدت ذلك وربطت بين العنف والسنوات الدراسية الأولى والثانية.

- احتل الجانب النفسي للطالب كمسبب للعنف المرتبة الأولى، فقد كانت الاضطرابات النفسية والقلق النفسي الذي يؤثر على توازن الطالب، من الأسباب التي احتلت المرتبة الأولى، وعليه فإن الحالة النفسية للطالب في الجامعة من شأنها أن تجعله عنيفاً حيث إن هذا السبب مرتبط بظروف الطالب العائلية أو التعليمية وضعف التواصل بينه وبين المرشد النفسي من شأنه أن يغذي الاتجاه للعنف.وارتبطت مشكلات الطالب اليومية بحالته النفسية حيث تجعله متوتراً حيث احتل هذا السبب أيضا المرتبة الأولى.

- وجاء على صعيد العوامل الاجتماعية والاقتصادية عامل الفروق والمستويات الحضرية والريفية بين الطلبة أو من مناطق مختلفة على المرتبة الأولى كمسبب للعنف، والفوارق بين الطلبة على أساس اقتصادي نتيجة إحساس بعض الطلبة بالحقد على وضعه الاقتصادي والعائلي، مما يولد لديه الميل للمشاجرات

- وعلى صعيد العوامل التعليمية والأكاديمية جاء عامل تدخل الوساطة في تطبيق القوانين الجامعية من أهم العوامل لتفشي العنف الجامعي كتدخل الوساطة في مجالس تأديب الطلبة وعدم تنفيذ العقوبة بحق الطالب العنيف، مما يؤدي إلى إعاقة العمل الأكاديمي والتشجيع على العنف بسبب الاعتماد على تدخل الوساطة.

- كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الأسباب الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية والنفسية للعنف بين الشباب في المجتمع الأردني، تبعا لمتغير الجنس.وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في المجالات: (الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، والأسباب الثقافية، والأسباب الشخصية للعنف) إذ وجد فيه فرق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية عن المتوسط الحسابي للذكور، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين (الأسباب التعليمية، أسباب خارجية للعنف) .

- كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الأسباب الكامنة وراء العنف بين طلبة الجامعة، تبعاً لمتغير العمر.

## توصيات الدراسة:

**بايجاز شديد تمثلت التوصيات بما يأتي:-**

١. أهمية عقد مؤتمر وطني وضرورته، يشارك به المتخصصون من الأكاديميين وأصحاب الخبرة وعمداء شؤون الطلبة لمناقشة تنامي مشكلة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية.

٢. التشديد على أهمية تفعيل قوانين التعليم العالي والجامعات وأنظمتهما إزاء قضايا العنف الطلابي وعدم التراجع عنها تحت أي ظرف من الظروف، فمن أمن العقوبة أساء التصرف.

٣. الابتعاد عن المحسوبية والوساطة في العملية التعليمية وفي تطبيق القوانين والتعليمات، وايضاً ان يكون لدى إدارة الجامعات القدرة على عدم السماح في التدخل الخارجي بتعطيل تطبيق القوانين والأنظمة حيال المتسببين بأعمال الشغب والعنف الطلابي في الجامعات.

# المصادر والمراجع:

## أولاً- المراجع العربية:

١. حلمي، إجلال، (١٩٩٩) العنف الاسري، دار قباء، القاهرة

٢. الختاتنة، علا علي (٢٠٠٧) ، أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم، إشراف فؤاد طه الطلافحه، رسالة ماجستير غير منشورة، مؤتة

٣. زايد واخرون، احمد (٢٠٠٢) ، العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث، القاهرة ٢٠٠٢

٤. الخولي، محمد سعيد (٢٠٠٦) ، العنف، دار ومكتبة الإسراء، القاهرة.

٥. الشويحات، صفاء وعكروش، لبنى (٢٠١٠) ، العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة وصفية على عينة طلبة الجامعة الأردنية، لمجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد٢، المجلد٢

٦. الشويحات، صفاء؛ عكروش، لبنى (٢٠٠٧) ، البحث العلمي والعنف الطلابي في الجامعة الأردنيةمن ١٩٩٨– ٢٠٠٧، الجمعية الأردنية للبحث العلمي ٢٠٠٧.

٧. الصبيحي، فريال والراوجفة، خالد، (٢٠١٠) ، دراسة العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة وصفية على عينة طلبة الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد٣، المجلد١

٨. الصرايرة، خالد (٢٠٠٩) ، أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والاداريين في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والاداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد٢ المجلد ٥.

٩. الصرايرة، نائلة سليمان (٢٠٠٦) ، واقع العنف لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية مؤتة الأردنية واليرموك، اشراف ذياب البداينة، رسالة ماجستير غير منشورة، مؤتة

١٠. ضمرة والاشقر، جلال ووفاء، (٢٠٠٩) أسباب العنف الجامعي والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة جامعة اربد الاهلية، اربد للبحوث والدراسات، العدد٢المجلد١٢

١١. عبادة وابو دوح، مديحة وخالد (٢٠٠٨) ، العنف ضد المرأة دراسات ميدانية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة

١٢. العيسوي، عبدالرحمن (د: ت) ، علم النفس الجنائي، الدار الجامعية، الاسكندرية.

١٣. غراهام وغر (١٩٦٩) ، مقدمة العنف في امريكا المنظور التاريخي والمقارن، نيويورك

١٤. ف.دينيسوف (د: ت) ، نظريات العنف في الصراع الأيدلوجي، ترجمة سحر سعيد، ترجمة دمشق

١٥. الفقهاء، عصام (٢٠٠١) ، مستوبات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقاتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد افراد الاسرة ودخلها، كلية الاداب، جامعة فيلادلفيا.

١٦. القصاص، مهدي (٢٠٠٥) دراسة عنف الشباب: محاولة فى دراسة ميدانية، المجلة العلمية، العدد٣٦

١٧. المخاريز، لافي صالح (٢٠٠٦) ، ظاهرة العنف الطلابي في الجامعة الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في علاجها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان الأهلية، .

١٨. الناشف، سلمى (٢٠٠٦) العنف في الجامعة: نحو مجتمع جامعي امن مسببات وحلول، ندوة جامعة مؤتة.

## ثانياً المراجع الأجنبية:

1. *Urada,Henrik ,Population, Resources, and Political Violence A Subnational Study of India, 1956–2002, The International Peace Research Institute*